ان شارع النجفي ولا يزال من أهم

شُوارعٌ مدينة اللوصلُ القديمة،

النجفي في الموصل.. شارع مكتبات ومثقفين أغرقته الحلويات قبل أن تنال منه القنابل

هل كان قرار الوالي العثماني شق طرقات وسط البيوت مصدر حظ؟



شارع النجفي عام 1961

يشترون المكتبات البيتية العائدة الخشب والصفيح التي كانت تزيّن القسم الجنوبي من الشَّارع، والتي للموظفين والمثقفين والمتقاعدين لم تستطع أن تقاوم الطبيعة أكثر الذبن أفلسوا في تلك الفترة بأسعار بخسة، ويتبعونها بعد من نصف قرن.وفي الحرب الأخيرة مع داعش دمّر ما بقى من الأكشاك الأُثرية القديمة وتحولٌ الشارع إلى أبنية خربة ينعق فوقها البوم، يقتنى الكتب والدوريات القديمة وتحطّم السقف الذي بني بأموال ليؤسس له مكتبة في بيته للزينة ترمز إلى ثقافته العالَّية ! وتحوَّلت أصحاب الدكاكين لحمانيتهم من شمس الصيف وأمطار الشتاء. المُكتبات العريقة التي تبيع الكتب وانتقل أصحاب المكتبات القديمة القيمة في شارع النجفي إلى إلى منطقة المجموعة الثقافية في مخازن لبيع القرطاسية بالجملة الجانب الأيسر من المدينة، وابتكر عدد من الشبيّان المثقفين الأخيار عن شراء الكتب. وكثرت محلاّت مبادرة رصيف الكتب الذي يفتتح بيع الحلويات الموصلية المعروفة كل يوم جمعة على رصيف جامعة من البقلاوة والزلابيا والسجق الموصل ترى متى يعود شارع النجفى لزهوه وعهده القديم وحلاوة الطحينية واللوزينج، نتمنى أن يكون ذلك قريباً إن شاء وحلّ الأحفاد محلّ الأباء والأجداد الله وبهمة أهالى مدينة الموصل في هذا الشبارع القديم. وقلّت الكوشبكات الجميلة المقامة من

يليه دكاكين البقال حامد الأقطم، وعلى التتنجى بائع التبغ والسكاير، وسالم الشكرجي، ونقول جرزات الأفراح للسيد طارق، وْيِـاسْين التُّتُّنجِي، وفَّى نهايَّة تصنيفها حسب أهميتها بأسعار الشارع عبد الوهاب جعينة بائع مرتفعة لأناس آخرين أخذ بعضهم الفاكهة المعروف لدى الصيّاغ.

القسم الجنوبي وكان الشارع في قسمه الجنوبي يشهد نشاطاً ملحوظاً قبل افتتاح المدارس حديث يسسادر طلاب المتوسطة والإعدادية إلى بيع كتبهم القديمة إلى الطلاب الجدد، إذ كانت والمفرد بعد عزوف معظم المثقفين وزارة المعارف لا تؤمن سوى نسبة ضئيلة من هذه الكتب لطلابها. واستمرت هذه العادة إلى الأن بعد تسرّب أعداد كبيرة من الكتب والمعكرونية والحلقوم ومن السما المدرسية إلى الأسواق. وفي التسعينات كثر باعة الكتب القديمة على أرصفة مدخل شارع النجفي الجنوبي، وكان أولئك الباعثة

جامع العباس. يتقاطع شارع خروفة، وبشير وانيس، ومحمد مرتفعين بعدد من السلالم عن قاسم، وصدّيق الدكتر في مدخل مستوى الشيارع. ومن بعدهما سوقُ الصيّاغُ، ويسبقه دكانَ محمد الصاغة رياض قّاسم، وإبراهيم الأعضب والد الضابط المعروف عديلة، ونجيب الصائع، وسالم سالم الخابوري الذي كان يبيع مرعى الطالب. وعدد من محلات الجرار الشربات والإيقاع الدنابك الأحذية منها معرض أحذية حواء وأوانى الماء للطيور القحوف لعامر محمد على التي حولت إلى وأواني النهور، ويبيع كذلك أحذية الربيع، ومعرض أحذية الفاكهة بأنواعها. ويقع دكان لسالم المثنى التي حوّلت إلى مكتبة الشيخ على الشيكرجي بائع المثنى لسعدون عبدالله، وأحذية بلقيس لهاشم أحمد، وأحذية الحلويات والسجقات وسط هذه فُدنوس لسالم الشاهري. ودكان الدكاكين، وفوقها مكتب آل النجفي سعدالله الشيخ علي الشكرجي أول مالكي العمارة. وبعد مدخل سوق صانع للسبجق التقاضي في الصياغ تتواجد دكاكين ثلاثة لعدد من الحلاقين، في الأولى التي كانت الموصل، يليه صبياغة الأهرام للصائغ أديب، والصائغان أحمد على شكل مدخل بيت وعلى جانبيه شبّاكين الحلاّقان حسن وعلى، وعبدالله العراقي. ثم الزقاق المقابل لسوق الصيّاغ وفيه إدريس وفي الثّانية الحلاق حمّودي أبو أبو الدوندرمة، وياسين القُصَّاب رُعدُّ، وفي الشالشة سليم الحلاُّق. وفوق هذه الدكاكين كازينو وإبراهيم الجايجي الذي استمر الصبيّاغ. ويلى الحلَّاقين بائع في عمله حتى توفى قبل سنوات الأحذية يونّس ألعزّو، وخياطة قلَّعلة، ومحمَّد علَّى الكبانجي وفوقه بيت شريف القوندرجي، الهلال ملكي عسكري أي مدني للأفندية، وعسكرى للضَّباط، وقاسم الشرقي بائع أدوات للصيّاغ بنزين ومواد جلي الخ، والخياط سعيد إسماعيل، وينتهى وعزوز الصائغ، وفي مدخل الزقاق الشارع بجايخانة عبو أقديح المشبهورة التي كان فيها أول جمال الأوتجى الذيّ يعمل بمكوى الفحم. يلي الزقاق الصائغ خليل كرامفون أبو التيل لتشغيل الأغانى القَّديمة واللَّقامات التي كان يطربُّ برهاوي، والَّحاج عبد أبو الخلاص أى خلاصة الذهب وشريكيه عزيز لها رواد المقهى ذلك الزمان لعبده الحامولي وسيد عبدالقادر ابن الكفر. وعلى الجانب الأيسر/ أغَّا وعلى حسين. ثم يونس عدو بائع الشّربت، وأحمد ياسين الصائغ، وصديق آل بليش الصائغ، الغربى تواجد دكان محمد الشكرجيّ بائع الحلويات والسجق ورأفت خاجيك الأرمني الصائغ، ومن السّما والملبّس ..الخ الذي وفريد متى النقّاش، وعلى أبو يُكرِّمك بقطعة ملبِّس أو جكليتة الشربت، ويونس الشكرجي بائع عند الشراء منه ويزيدك بعدد منٍ الحلويات والسجق. وفي هذا المكان ينتهى شارع النجفي عند الغرامات فوق طلبك قائلاً: دسوّيها 🗆 300 دسوّيها 400 مسجد الصياغ الذي جدده الحاج عبد العزيز النجفي سنة 2003م. وبائع الحلويات سعدي سعودي، وسعيَّد توفّيق، وعبد المنعم ونجم وسلطان الحلاقين في دكانين وكان الجامع سابقًا في زقاق ضيّق

(www.moh.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

جفى مع عدد من الأزقَّة العمودية متنها زقاق ضيثق يقطع الشيارع عند مكتبة العسلي، في ى قــســمه الــشــرقى الآن مــســَـجــد الأحمدية الذي كَّان يدرِّس فِيه الشيخ الجليل بشير الصقال ومطبعة الزهراء الحديثة. وفي قسمه الغربى مسجد الشيخ عبد الحليم، ومكتّبة بسّام لصاحبها عبد فتاح جاسماستشهد في عملية تحرير الموصل، ومكتب رائد العسلى للقرطاسية. وقرب تقاطع الزقاق دكان حازم أبو الشبربت، وعبد القادر عبد الموجود قوطجي بائع الشاي والسكّر، ودكان علىّ الجآيجي. والزقاق الأخّر بتّقاطعً مع الشارع عند جامع العباس في قسمه الشرقي معمل نجارة سالم محمد العُلاّف، والحلاّق فالح حسن، والخطاط تحسين سيد علي. وفي مدخله ناظم قوطجي بائع الشبّاي والسكر. وفي قسمة الغربى المؤدي إلى محلة سوق الصغير يقع مكتب الخطاط زهير ومكتبة الجيل لصاحبها ذاكر خُلِيلُ العِلْيُ فقد في الأحداث شارع النجفي وتميّز القسم الشمالي من شارع

النجفي بوجود عدد كبير من محلات الصاغة وذلك بسبب قربه من سوق الصيّاغ، وعدد من باعة الحلوبات والشكرجية، فضلاً عن عدد من محلّات الأحذية والخياطة والحلاقة. وتواجد محلّ واحد لبيع الزجاجيات للتاجر عبد الكريم اليوزيكي قرب جامع العباس. ومن الصياغ على الجانب الأيمن/ الشرقي فصيح داؤد، وسعيد دنّو،

أزهر العبيدي صاحبها الحاج مقداد العسلى بمعلومات قيمة عن معالم الشارع

في ذلك الحين، وكانت هذه المكتبة تحمل اسم مكتبة الجزائر للأخوين هأشم ومقداد العسلي قبل انتِّقالها إِلَى مكانها الحاليّ. فضلاً عن مكتبة النبراس والعراقبة لصاحبهما ذنون المصري، والشيباب لهشيام محمد عبدالله، والخيام لحسين الجبوري، والعربية لعبدالرحمن كركجي، والمعارف لمحمد شبهاب، والإمام لصديق الإمام، والغانم لسعدالله الغانم. مكتبة الاهالى وتميزت مكتبة الأهالي التي كان

صاحبها عبدالرحمن نصار أبو عـوف من أهـالي الـنــاصــريــة ويتحدّث باللهجة البغدادية ببيع الكتب القيمة والمجلات المصرية، وكذلك مكتعة الأمل لصاحبها عصام محمد عبدالله، والمكتبة العصرية لآدمون الصائغ، ومكتبة العروبة لصبحي، ومكتبة الموصل لشمس الدين السّيد حاتم، ومكتبة المسيرة لقيس قاسم بشير، ومكتبة محمد ثامر، ومكتبة الأمن لسيد على أحمد الغنام، والمكتبة الوطنية لزهير ووالده شاكر شنشل، ومكتبة أبو بكر لصديق قاسم محمد لبيع الكتب الدينية. ومن مكتبات بيع الصحف والمحلات مكتبة أزهر الطائي وعدد فتاح جاسم أبو بسام في مدخل شارع النجفي، ومكتبة على محمود مقابل جآمع العباس، ومكتبة مجيد. وتخصصت مكتبة أخرى لذنون المصري ببيع بطاقات اليانصيب التي كانت تكثر تلك الأيام ويقتنيها طالبوا الحظ السعيد أملاً بالفوز بمبلغ

كبير دون جهد وعرق. تركّز وجود المكتبات في القسم الجنوبي من الشيارع مع عدد من محلات بيع الأحذية منها معرض أحذية جوهرة لمهدى، وأحذية عبد القادر الأحمر، وأحذية محمود القوندرجي، ومعرض أحذية سوريا لعبدو السوري، ومعرض أحذبة الشيمال لوعدالله حازم، خليل حيّاوي عمّي—الكاتب، ومعرض أحذية الجنزائر للحاج إدريس، يقابلها معرض الدهّان لسعيد الدهّان وزوحته ماري ليبع اللَّذِيم هذا سيَّفتَح في المستقبل الأحدَية النسائية وحقائب اليد، كنزاً لأسرة النجفي لما فعل ذلك، إذ ومعرض أحذية حازم الطائي، سنت الأسيرة عدَّداً كسيراً من وسائعا الأحذية مهيدي وعمَّر المحلات على جانبي الشارع فيما وفوقهما الكوشك الجميل المجاور بعد عادت عليهم بارباح عالية لجامع العباس والذي يشغله دلال العقارات صالح.

خياط الفرفوري وكان في مدخل الشارع الأيمن/ الشرقى دكان صغير لعمًا على صاحب المهنة التراثية خياطً الفرفوري الذي كان يجلس على الأرض ويعمل في خياطة الآنية الزجاجية من الخزف الصيني بمثقب يدوي، وقد يحيط أباريق الشاى المتصدعة بأحزمة معدنية رقيقة لتقويتها. ولا نزال نذكر هذا الرجل وهو يثقب الآنية بجهاز الجبار ومحمد على أبو الكيك سائع الكعك الذي اشتهر بمرحه ونشاطه الفني في الليالي الملاح. وفوقه في كوشك مكتب المحامي الأستقلال، ويليه في الكوشك المجاور عيادة الطبيب نافع الخُيَاطُ. وبعد المدخل بعدة محلات فتحت صيدلية عبد الموجود سنة م باسم أسرة عبد الموجود1944 التي كأنت تسكن في محلة جامع خزَّام، وكانت أولَّ صيدليةً يفتتحها عبد الهادى أحمد عبد الموجود بعد أن اقتصر امتلاك الضيدليات على المسيحيين واليهود في ذلك الوقت، وانتقلت الصيدلية إلى دورة السرجخانة فوق الصيدلية طبيب العيون الدكتور عبد القادر الجوادي، وفي الكوشُّكُ المجاور له عيادة الدكتور عبد الإله عبد الموجود. وفي القسم الجنوبي من الشَّارع تواجدت محلات عدة للتصوير منها ستوديو الخيام لصأحبه فوزي حسين الجبوري، وستوديو محفوظ لصاحبه محفوظ أحمد، وستوديو الداغستاني لصاحبه الجمهور لصاحبها عبد القادر مكتبة العسلي التي زودنى خضر في منتصف الشارع مقابل

فهو يربط بين سوق الشعارين وشارع نينوى في الشمال، وبات الطوب وباب السرّاي في الجنوب. وكانت العجلات ووسأئط النقل كافة تمر من خلاله منذ إنشائه سنة 1913م لحين إغلاقه بوجهها في بداية السبعينيات، واقتصر على مرور المشاة فقط ويشهد الشارع بومياً زحاماً شديداً من المارة، إذ أصبح الشريان الرئيس للمدينة فضالاً عن شارع غازي الذي أفتتح من بعده سنة 1926م ليخفف من زحام العجلات فيه. سمى الشارع بهذا الاسم نسبة إلى أُسرة النُّجفي أو بالأحرى النجيفي التي سكنت المنطقة التى بقع فيتها ألشبارع قبل فتحة واستقطاع القسم الأكبر من بيتهم البالغة مساحته أ 1200متر مربع ضمنه. أما تسمية أسرة النجيفي سهذا الاسم فقد أشتق من تسمية قُرْى النجيفات في الشّيام التّي قدمت منها الأسرة صحبة جمع من قبيلة بنى خالد المخزومية سنة 863 أم مع السلطان مراد الرابع في حُملته العسكرنة لتحرير بغداد من الاحتلال الفارسي. وصحفت لفظة النجيفي إلى النجفي لكثرة تداولها وصعوبة لفظ الأولى. وفي لقاء مع الحاج عبدالعزيز النجقي عميد الأسرة يقول أنّ جدّ الأسرة حسن بك سكن في محلة السوق الصغير بعد أن منتحه والى الموصل لقب بك وقرى عدة في ولاية الموصل، حتى كانت سنة 1913م عندما قرر والى الموصل سليمان نظيف باشا فتح شارع جديد يربط بين شارع نينوى وشبارع المحاكم العدالة حالياً. ويضيف أنّ الوالى أصرّ متعمداً وخلافاً لرغبة البلدية أن يمر الشارع في وسط بيت أل النجفي على الرغم من انحرافه عن مسأره المستقيم الذي رسمته البلدية. وفي رأيي المتواضع أنّ بلدية الموصل بتأييد من الوالي اضطرّت لكي بكون مدخل الشارعّ الشىمالى يقابل ويوازي مدخل ،ریں ان ۔ الشَّارِع الجديدُ عن جامعُ العباسُ لكى تتّجنب هدم الجامع بأكمله فيمًا لو رسم بصورة مستقيمة. ولو كان الوالى يعلم أن تصرفه

وفي سينة 1959م هندمت أسيرة النجفى بيتها القديم والمحلأت الكائنة على جانبي الشارع وشيدت على أنقاضها عمارتين متقابلتين. وكذلك فعلت أسرة عبدالباقي الشبخون الواقع دارهم جنوبي دَّار النجُّفي، إذ شِيِّدوا ﴿ بِخْيُوطُ مُعدنِّيةَ بِعُد تَثقيبُهاً عمارة الشبخون سُنة 1984م. وتعرّض جامع العباس الكائن في المنطقة بين البيتين المذكورين إلى اقتطاع جزء من مشهده ضمن الشارع، ويقول الأستاذ سعيد يشبه قوس آلة الكمان بحركه الديوة جي عن هذا الجامع أنه جيئة وذهاباً. وبجانبه البقال عبد بنى سنة 405هـ/ 1013م من قبل شخص اسمه الحاج كاظم وكتب على رخامة فيه هذا فير العياس بن على، وهدمه سنة 1346هـ/ مُ الحــاُّج عـبــدالــبــاقى1927 - غُربى الحَّاج أحمد عضو حزبًّ الشبخون وجدد عمارته، وبنى إلى جانبة غرفة اتخذها مدرسة لتدريس العلوم المختلفة، وبني فوقتها المصلِّي وأقام به منَّبراً واتخذه جامعاً يجتمع به للصلاة. وكتب فوق باب الجامع: قد جدد عمارة العباس بن مرداس السلمي عبدالباقي بن عبدالله الشبخون. كما أقام الحاج الشبخون منارة من الحديد فوق باب الجامع هي أول منارة حديدية أنشئت في الموصل، وتميز منبر الجامع بأنة مقعر داخل في جدار المصلى وهو سنة 376 أم. وكان يشغل الكوشك أول منبر مقعَّر بني في الموصلِّ. أصبح الشارع الذي يبلغ طوله متراً وعرضه حوالي خمسة 250 أمتار تجارياً لوقوعه في منطقة حيوية وسط أسواق المدينة في باب الطوب وباب السراي وسوق الصياغ والسرجخانة، وتنتت على جانبيه محلات عديدة استخدمت لأغراض مختلفة. وفي الخمسينيات غلب على الشارع طابع الثقافة بافتتاح عدد كبير من غازي الداغستاني، ومحّل تصوير المكتبات تخصصت معظمها في إبراهيم درويش أبو ناصر. بع الكتب القيمة القديمة، وتواجد الخطاط الأطرش نوري وتخصص بعضها الآخر في بيع سعيد في هذا القسم، ومُجلِّدان الْمُجِلاَتِ الْمُصْرِيَةُ واللَّبِنَّانَيَّةً للكتَّبِ مُصِحُّف أحدُهُمَّا أُحمدُ الدورية وبيع الجرائد اليومية إسماعيل والآخر الحاج محمد أبو الموصلية والعراقية، وفي مكتبات فيس الذي كان يضع طربوشاً أخرى بيعت القرطاسية للمدارس أحمر على رأسه. وتقع مطبعة والدوائر الرسمية ومن أهمها

البيت القديم

إعسلان

وزارة الصحة والبيئة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون ؟ هو (١٠٠٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢٠٠٠٠٠) مليونين دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الابكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدر ها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشوكة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات الفرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم ويارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفأ علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحا يوم الاثنين

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو أخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1000000) One million Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2000000) Two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled Monday 5/3/2018 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	Announcement No.
1	88/2018/10	مستلزمات اطراف صناعية	20/2/2018	12/3/2018	First time